قد تحرّک القلم الأعلی و اراد ان یذکر اولیائه الّذین اقبلوا الی مشرق وحی ربّهم العزیز الحمید ...

حضرت بهاءالله

النسخة العربیة الأصلیة

از الواح حضرت بهاءالله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی – شمارهٔ ۵۰۲

هو الشّاهد السّامع العلیم الحکیم

قد تحرّک القلم الأعلی و اراد ان یذکر اولیائه الّذین اقبلوا الی مشرق وحی ربّهم العزیز الحمید لتجذبهم نفحات الذّکر الی الذّروة العلیا و الغایة القصوی و تقرّبهم الی الله ربّ العالمین یا حزب الله قد ارسل الیکم کتاب رقم من قلم الله ربّ العرش العظیم خذوا الکتاب باستقامة لا تمنعکم شبهات الّذین یدّعون العلم من دون بیّنة و لا کتاب مبین اولئک نقضوا عهد الله و میثاقه فی القرون و الأعصار یشهد بذلک مطلع الأسرار فی هذا المقام العزیز المنیع هم الّذین انکروا نعمة الله بعد انزالها و افتوا علی الّذی کانوا ان یذکروه فی اللّیالی و الأیّام و فی البکور و الأصیل قد انکر علمآء الأحزاب اذ اتی محمّد رسول الله و علمآء التّوریة اذ اتی الرّوح بسلطان مبین قد ناح من ظلمهم الملأ الأعلی و سکّان الفردوس لو انتم من العارفین منهم ظهرت الفتنة و الیهم رجعت و القوم اکثرهم من الغافلین انظروا ثمّ اذکروا اذ اتی منزل البیان اعرض عنه العلمآء و کفروا به و بآیاته الی ان افتوا علی سفک دمه الأطهر الأقدس المنیر کانوا ان ینتظروا ایّام الله و ظهوره فلمّا لاح افق سمآء الظّهور و اتی مکلّم الطّور سلّوا علیه سیوف البغضآء کذلک سوّلت لهم انفسهم ما سعّر به السّعیر باعراضهم اعرض الأمرآء و الّذین اتّبعوهم فیما عملوا الا انّهم من الأخسرین فی کتاب الله مالک یوم الدّین قد نقضوا میثاق الله و عهده و انکروا حقّه و نبذوا کتابه الا انّهم من الظّالمین یا حزب الله اسمعوا ما تنطق به یراعة الله فی هذا المقام الرّفیع ایّاکم ان تمنعکم شبهات الفقهآء او اشارات العرفآء او سطوة الأمرآء اقبلوا بوجوه نورآء و بالاستقامة الکبری و خذوا کأس البقآء من ایادی عنایة ربّکم الأبهی ثمّ اشربوا منها امام وجوه الوری مرّة باسمی و اخری بذکری العزیز البدیع ایّاکم ان تخوّفکم ضوضآء الأحزاب ستفنی الدّنیا و ما ترونه الیوم و یبقی الملک و الملکوت لله العلیم الخبیر کم من عالم منع عن المعلوم و کم من امّیّ سرع و اخذ رحیقی المختوم و شرب باسمی القیّوم الا انّه من المقرّبین فی کتابی العظیم

یا اهل الدّال و الهآء انّا اسمعناکم صریر القلم الأعلی اسمعوا مرّة اخری ندآء ربّکم الأبهی من السّدرة المرتفعة علی البقعة النّورآء انّه یعرّفکم سرّ التّوحید و یهدیکم الی الصّراط المستقیم انّا ظهرنا و اظهرنا ما کان مکنوناً فی العلم و مخزوناً فی کنائز

عصمة ربّكم المقتدر القدير قد ارتفع خبآء المجد على اعلى الأعلام و نصبت راية انّه هو الله على اعلى المقام ولكنّ القوم اكثرهم من المعرضين قل ان تنكروا هذا النّور و ما ظهر من عنده بأىّ امر تطمئنّ به انفسكم فأتوا به و لا تكونوا من الصّابرين قل هذا يوم لا ينفعكم فيه شىء من الأشيآء اتّقوا مالک الأسمآء و لا تكونوا من الصّاغرين انظروا ثمّ اذكروا ما اكتسبت ايادى اهل البيان قد كتبوا ما صاح به كلّ ولىّ و ناح به كلّ رسول امين

قل يا ملأ البيان قد اتى مولى العباد فى يوم الميعاد و يدعوكم الى الله مالک يوم التّناد اتّقوا الله و لا تكونوا من الخاسرين قل ضعوا الأوهام و الظّنون توبوا الى الله ثمّ ارجعوا اليه انّه هو التّوّاب الرّحيم قل أ تعترضون على الّذى بقبوله علّق البيان و كتب الله العزيز الجميل قل لا تنفعكم اليوم كتب العالم و لا ما عند الأمم الّا بهذا الكتاب الّذى اذ نزّل نطق اهل الملكوت الملک لله الأمر لله العظمة لله المقتدر المشفق الكريم قل يا اهل المجمع بكم تزعزعت اركان الانصاف و ناح العدل و بكت عيون المقرّبين قد نطقت السنكم بما نطق لسان نضر امام وجه الرّسول اللّهمّ ان كان هذا هو الحقّ من عندک فأمطر علينا حجارة من السّمآء او ائتنا بعذاب اليم انّ قلمى الأعلى ينوح و يقول يا اهل الكاف و الرّآء انصفوا فى امر الله و ما ظهر فى هذا الظّهور و لا تكونوا من الّذين اعرضوا عن الحقّ اذ اتى بسلطان مبين هذا هو الّذى قام فى اوّل الأيّام امام وجوه الأنام و دعا الكلّ الى الله مقصود العارفين و ما ستر نفسه و ما حفظها فى اقلّ من آن يشهد بذلک كلّ منصف بصير هل الّذى اظهر نفسه خير ام الّذى كان خلف الحجاب اتّقوا الله و لا تكونوا من المعتدين طوبى لمن نطق بالحقّ و ويل لكلّ كذّاب تلعب به ارياح النّفس و الهوى و تحرّكه كيف تشآء كذلک يقصّ لكم المظلوم و ينصحكم فضلاً من عنده و هو النّاصح العليم انّا ذكرناكم فى اوّل الكتاب رحمةً من لدنّا و امراً من عندنا و انا الفضّال الكريم طوبى لک يا اسمى بما دخلت بقعة الفردوس المقام الّذى تجلّت عليه انوار الوجه من مشرق الجمال بأمر مبين و حضرت منظر الله العلىّ الأعلى و سمعت ندآء ربّک الرّحمن الرّحيم مرّت عليک نسمات الوحى من شطر الالهام من لدى الله المقتدر العزيز العليم

يا جمال القدم بشّر من كان قائماً امام العرش بما قدّر له من قلمک الأعلى فى لوح حفيظ قل انّ ورودک على شاطئ البحر الأعظم خير لک عمّا خلق فى الأرض انّ ربّک هو العليم الخبير خذ نصيبک مرّة بعد مرّة من هذا البحر الموّاج و لا تجعل نفسک محرومة عمّا قدّر لها من قلم السّامع البصير قل يا حزب الله قولوا بسم الله و بالله ثمّ اغترفوا غرفة من بحر الحيوان و رشّوا منه على الكائنات ليطهّرها من حجبات البشر و يقرّبها الى المنظر الأكبر هذا المقرّ المقدّس المنير ان وجدت مقبلاً الق عليه الآيات ثمّ اظهر له لآلئ الحكمة و البيان من عمّان رحمة ربّک العزيز الحكيم و ان رأيت معرضاً فأعرض عنه متوكّلاً على الله ربّ العالمين يا حزب الله لا تعترضوا على من اعترض عليكم ذروه فى خوضه مقبلين الى الفرد العليم من يفتح اليوم شفتيه بذكر هذا الذّكر الأعظم يطوفه الملأ الأعلى بأعلام من النّور كذلک قدّر من لدن مقتدر قدير

قل يا ملأ البيان فاعلموا انّ لله خلف قاف القدرة رجال ينصرونه بجنود الحكمة و البيان على شأن لا تمنعهم سطوة العالم و لا اعراض الأمم يشهدون بما شهد الله انّه لا اله الّا انا الآمر الحكيم طوبى للّذين لم تحزنهم ضوضآء العباد فى سبيل الله مالک الايجاد و لم تمنعهم لومة اللّائمين

يا اسمى بشّر الأولياآء بلوح الله و اثره انّا انزلنا لهم ما اطمأنّت به افئدة الأصفياآء و اضطربت قلوب المشركين قل يا قوم انّه جآء من الأفق الأعلى بنبإ الله العلىّ العظيم و فى يده حجّة زنوها بقسطاس الحقّ و بما عندكم من حجج النّبيّين و المرسلين فلمّا ظهرت خضعت لها حجج العالم اتّقوا الله و لا تكونوا من الظّالمين ايّاكم ان تدحضوا الحقّ بما عندكم خافوا الله و لا تكونوا من الغافلين هذه آيات الله نزّلت بالفضل و بها تضوّع عرف البيان فى الامكان اتّقوا الرّحمن و لا تكونوا من المعتدين انّا

اظهرنا الصّحيفة المكنونة المحتومة المختومة الّتی کانت مرقومة باصبع الاقتدار و مستورة خلف حجب الغیب فضلاً من عندنا و انا العزیز الفضّال لا یعزب عن علم ربّکم شیء و لا یعجزه امر ظهر و اظهر ما اراد انّه هو المقتدر المختار قل قد جآءت الکرّة الأخری و بسطنا ید الاقتدار و اظهرنا من سرّنا الأعظم علی الحقّ الخالص سرّاً اقلّ عمّا یحصی اذاً انصعق الطّوریّون عند مطلع هذه الآیة الحمرآء علی بقعة السّینآء کذلک اتی الرّحمن علی ظلل البرهان و نطقت الأشیآء الملک لله ربّ الأرباب انّ الّذین جادلوا بحجّة الله و سلطانه اولئک غلبت علیهم اهوائهم و ارجعتهم الی مقرّهم فی النّار و بئس مقرّ کلّ منکر کفّار طوبی لمن اقبل الی الأفق الأعلی متمسّکاً بآیاته و متشبّثاً بذیله و ناطقاً بثنائه و قائماً علی خدمة امره الّذی به زلّت الأقدام فلمّا نشر صبح الظّهور لوائه و اتی مکلّم الطّور برایات الآیات و اعلام البیّنات اعرض عنه النّاس و اعترضوا علیه بظلم صاح به السّحاب قل ایّاکم ان تسدّوا باب الفضل علی وجوهکم اتّقوا الله یا اهل الکتاب ایّاکم ان تعملوا ما عمل به حزب القبل فی یوم فیه صاحت الصّخرة و ارتفعت الصّیحة و مرّت الجبال قل ضعوا الأوهام تالله انّها لا تنفعکم قد شهد بذلک من استوی علی العرش فی اوّل الأیّام طوبی لمن فاز بیوم فیه ارتفع صریر القلم الأعلی و نطق لسان العظمة تعالوا تعالوا یا ملأ الأرض هذا یوم فیه ظهر من کان مکنوناً فی ازل الآزال انّا نوصیکم بما وصّینا به اولیائی من قبل بالأمانة و الصّدق و الصّفآء و العفّة و المحبّة و الوفآء دعوا ما عند القوم آخذین ما اوتیتم من لدی الله مالک الرّقاب

انّا نذکر من سمّی بعلیّ اکبر الّذی آمن بالله فی یوم فیه ذابت الأکباد من خشیة الله مالک المآب نشهد انّک اقبلت و سمعت النّدآء و اجبت مولاک اذ اعرض عنه اهل المدن و الدّیار کن مقبلاً بقلبک الی الأفق الأعلی ثمّ زیّن نفسک بطراز التّقوی و فؤادک بالتّوکّل علی الله مولی الوری و لسانک بما نزّل فی الزّبر و الألواح اسلک سبیل الرّضآء بوقار الله و سکینته لیظهر منک آثاره فی العالم هذا ما امرت به من لدن ربّک العزیز الوهّاب طوبی لنفس اشتعلت بنار اوقدها الرّحمن فی الامکان الّتی یسمع من زفیرها قد اتی المقصود بسلطان لم تخوّفه صفوف العلمآء و لا جنود الأمرآء ینادی بأعلی النّدآء امام من فی الأرض و السّمآء قد اتی الوعد و هذا من کان مسطوراً فی الکتاب من قلم الله منزل الآیات طوبی لک بما ذکرت من قلم الوحی اذ کان المظلوم بین ایدی الفجّار سوف تفنی الدّنیا و ما فیها و یبقی لک ما نزّل من لدی الله ربّ العرش و الثّری

یا موسی اسمع النّدآء من السّدرة المبارکة الأبدیّة القدمیّة الملک لله فالق الأصباح قد رجع حدیث الطّور و مکلّمه ینطق فی هذا الظّهور انّه لا اله الّا انا الفرد الواحد العزیز الغفّار قد اشتعل العالم من نار محبّة ربّک ولکنّ القوم فی غفلة و حجاب قل تالله قد اتی منزل الآیات برایات الحجّة و البیان اتّقوا الله یا ملأ البیان و لا تکونوا من الّذین انتظروا ایّامی فلمّا اظهرت نفسی کفروا بها یشهد بذلک من عنده امّ البیان کذلک اظهر البحر امواجه و النّور اشراقه طوبی لمن رأی و اقبل و ویل لکلّ معرض کفّار هذا یوم یطوف نقطة البیان حول عرش ربّه الرّحمن و نقطة الفرقان یبشّر العالم بمالک القدم و الرّوح فی بیدآء الاشتیاق یقول لبّیک لبّیک یا مقصود الأمم لبّیک لبّیک یا نور الآفاق بک ظهر ما کان مکنوناً فی العلم و مسطوراً فی کتب الله مولی الأنام

یا اباالحسن یذکرک المظلوم الّذی اتی من سمآء البیان بالحجّة و البرهان و دعا الکلّ الی الله العلیم الخبیر هو الّذی فدی فی سبیله جواهر الوجود بأرواحهم و ما عندهم کذلک انجذبت الأفئدة و القلوب من ندآء ربّک العزیز العظیم اسمع صریر قلمی الأعلی من یمین البقعة النّورآء من سدرة المنتهی امام وجوه الوری انّه لا اله الّا هو الفرد الواحد العلیم الحکیم قد خلقنا الآذان لاصغآء ندائی الأحلی و الأبصار لمشاهدة انوار الوجه من الأفق الأعلی و الألسن لذکری و ثنائی فی ناسوت الانشآء

و الأيادى لأخذ كتابى و التّمسّک بحبلى المتين قد ظهر العالم لنفسى و ماج بحر العرفان باسمى و اشرقت شمس البيان بذكرى العزيز البديع قل يا ملأ الأرض افتحوا ابصاركم انّا زيّنّا سمآء البيان بأنجم الايقان اقبلوا بصدور نورآء و وجوه بيضآء تالله قد ماج بحر العلم امام العالم و هاج عرف الله العزيز الحكيم هذا يوم فيه نطق لسان الرّحمن فى ملكوت البيان و انار افق العالم بنيّر الاسم الأعظم و شهدت الأشيآء تالله اتى اليوم و القوم فى ريب مبين طوبى لمن كسّر اصنام الهوى و قام على خدمة الله ربّ العرش و الثّرى باستقامة ما منعتها الجنود و الصّفوف و ما خوّفتها الكتائب و الألوف نطق امام الوجوه بما كان نوراً للأبرار و ناراً للفجّار انّ ربّک هو المقتدر على ما يشآء لا اله الّا هو الفرد الواحد القوىّ القدير اشكر الله بما ذكرک فى السّجن و انزل لک ما كان ذخراً لک فى ملكوته العزيز المنيع لا تحزن من شىء بلّغ امر ربّک بالحكمة و البيان هذا ما امرت به من لدن مقتدر قدير كذلک اظهر الكنز اسراره و السّدرة اثمارها طوبى لمن شهد و رأى و قال لک الحمد يا مقصود العالمين

يا محمّد تقى اسمع النّدآء من الأفق الأعلى من لدى الله مالک الأسمآء انّه لا اله الّا انا الغفور الكريم طوبى لمن شهد بما شهد به الله و اعترف بما اعترف لسانه اذ استوى على العرش و كان النّور مشرقاً من افق الزّورآء و فى هذا الحصن المتين خذ كتاب الله بقوّة من عنده على شأن لا يمنعک علمآء العصر كن ناطقاً بثنآء مولاک و قائماً على خدمة الأمر انّه انزل لک الدّليل و اوضح صراطه المستقيم هذا يوم لا تعادله القرون و هذا امر لا تقوم معه جنود السّموات و الأرض يشهد بذلک كلّ صادق بصير قل

الهى الهى ترى الفقير قصد باب غنائک و المريض سرع الى بحر شفائک و المظلوم اراد عدلک و الطافک اسألک بأنوار صبح ظهورک و بالكلمة الّتى بها انجذبت افئدة اصفيائک بأن لا تمنعنى من فيوضات ايّامک و نفحات آياتک اى ربّ ترانى مقبلاً الى افقک الأعلى و معتصماً بحبلک يا مولى الورى و مالک الآخرة و الأولى اسألک ان لا تخيّبنى عمّا عندک و ما قدّرته لخيرتک الّذين ما نقضوا عهدک و ميثاقک و سرعوا الى مقرّ الفدآء شوقاً للقائک و انفقوا ارواحهم فى سبيلک اسألک يا اله الأسمآء و فاطر السّمآء باسمک العلىّ الأبهى بأن تغفر لى و لوالدىّ و لمن تمسّک بحبلک و تشبّث بذيلک اى ربّ انت الّذى شهدت بكرمک الكائنات و بجودک الممكنات لا اله الّا انت العليم الحكيم

يا علىّ اكبر قد احاط الآفاق فضل الله ربّک و النّاس اكثرهم لا يفقهون قد ظهر امر الله المكنون و سرّه المخزون و القوم اكثرهم لا يشعرون هذا يوم فيه تنادى الأشيآء يا ملأ الأرض قد اشرق افق الظّهور بنيّر البيان و اتى الرّحمن بسلطان مشهود لمّا اتى الوعد و ظهر الموعود قام العلمآء على الاعراض و ارتكبوا ما ناح به اهل الفردوس ثمّ الملأ الأعلى فى الأصيل و البكور ورد علينا فى سبيل الله ما لا ورد على احد من قبل يشهد بذلک من ينطق فى كلّ شأن انّه لا اله الّا انا المهيمن القيّوم

يا ملأ الأرض هذا يوم الله و انتم لا تعرفون و هذا يوم البيان و انتم صامتون اذكر ما انزله الرّحمن فى الفرقان يوم يقوم النّاس لربّ العالمين هذا يوم فيه نرى ملأ البيان سكارى و ما هم بسكارى ولكنّ عذاب الله شديد هذا يوم فيه اتى ربّک و احاطت الآيات مظاهر الأسمآء و الصّفات طوبى لمن فاز و ويل للمعرضين انّا نوصيک و الّذين آمنوا بما ينبغى لأيّام الله ربّ العرش العظيم قد رجع حديث الأوهام و القوم اكثرهم من الهائمين يا قوم اتّقوا الله و لا تتّبعوا اهوآء كلّ ظالم عنيد هذا يوم فيه ظهر ما كان مستوراً عن الأبصار و مخزوناً فى علم الله العزيز الحميد

یا علیّ اکبر اسمع النّدآء من شطر الوادی الأیمن المقام الّذی فیه نطق لسان العظمة الملک لله الفرد الخبیر قد حضر اسمک لدی المظلوم ذکرناک بهذا الذّکر البدیع الّذی اذ ظهر خضعت له اذکار العالم و طاف حوله الملأ الأعلی برایات الآیات یشهد بذلک امّ الکتاب فی هذا المقام الرّفیع اذا وجدت عرف البیان و اخذک سکر سلسبیل العرفان قل

الهی الهی قد اهلکنی فراقک و اضنانی هجرک و ما ورد علیک فی سبیلک الهی الهی اذنی ارادت ان تسمع ما خلقت له لا تمنعها عن ترنّماتک و ندائک و بصری اراد ان ینظر اشراقات انوار افقک الأعلی لا تحرمه عمّا اظهرته له الهی الهی ما لی اسمع ندآء العباد و لا اسمع ندائک و اری خلقک و لا اری مشرق وحیک و مطلع آیاتک طوبی لذی شمّ وجد عرف قمیصک و اخذته نفحات ایّامک الی ان انقطع عن دونک اسألک یا ربّی الرّحمن بملکوت بیانک و البحر الّذی لم تحصره سفائن العالم و السّفینة الّتی لا تمنعها امواج ضغائن الأمم بأن تؤیّدنی فی کلّ الأحوال کما ایّدتنی من قبل و من بعد ثمّ انزل من سمآء رحمتک علی عبادک ما یقرّبهم الیک و یعرّفهم ما اردت لهم بجودک و فضلک و یهدیهم الی صراطک الّذی ینادی بأعلی النّدآء فی الصّباح و المسآء تالله انّی انا الصّراط المستقیم و انا المیزان الّذی به یوزن کلّ صغیر و کبیر ای ربّ لا تحرم عبادک من حفیف سدرة المنتهی و صریر قلمک الأعلی انّک انت الّذی شهدت بکرمک الموجودات و بفضلک الکائنات لا اله الّا انت منزل الآیات و مالک الأرضین و السّموات قد انزلنا لک ما انزلنا لأحد اولیائی فضلاً من عندی لتشکر ربّک الغفور الکریم قل الهی الهی ان تمنعنی عن التّقرّب الیک و الحضور امام عرشک و القیام لدی باب عظمتک فاکتب لی من قلمک الأعلی اجر لقائک و الّذین طاروا فی هوآء الشّوق و الاشتیاق الی ان حضروا و سمعوا ندائک الأحلی و رأوا افقک الأبهی اسألک یا اله الوجود و مالک الغیب و الشّهود بسجنک و مظلومیّتک و ما ورد علیک من خلقک بأن لا تخیّبنی عمّا عندک و لا تمنعنی عمّا احییت به من فی القبور انّک انت مالک الظّهور و المستوی علی العرش فی یوم النّشور لا اله الّا انت العلیم الحکیم

یا حسین یذکرک الحسین لوجه الله العزیز الجمیل کما ذکر العباد و دعاهم الی الأفق الأعلی المقام الّذی نطقت السّدرة انّه لا اله الّا انا ربّ الکرسیّ الرّفیع قد اتی الوهّاب فی المآب من النّاس من انکره و منهم من اعرض و منهم من ظهر بظلم عظیم قل یا ملأ الأرض تالله قد اتی الرّحمن بملکوت البرهان اسرعوا و لا تکونوا من المتوقّفین ایّاکم ان تمنعکم کأس الأسمآء عن کوثر البقآء ضعوا ما عند القوم متمسّکین بما عند الله العزیز الحکیم قل یا قوم لا تمنعوا انفسکم عن مشرق الوحی تالله قد نزّلت الآیات و ظهرت البیّنات و اشرق نیّر البیان من افق سمآء البرهان اتّقوا الرّحمن و لا تکونوا من المبعدین تعالوا تعالوا یا معشر البشر لأریکم المنظر الأکبر و اسمعکم ندآء الله العزیز الحمید کذلک اظهر بحر العرفان امواج البیان و سمآء المعانی انجمها طوبی للفائزین

یا امتی اسمعی ندائی من شطر سجنی اذ احاطتنی اعدائی الّذین انکروا القیامة و آثارها و السّاعة و اشراطها الا انّهم من الصّاغرین طوبی لابنک الّذی صعد الی الله و شرب الرّحیق المختوم اذ فکّ بید القدرة و الاقتدار

یا علیّ رضا یذکرک مالک الأسمآء و فاطر السّمآء انّه اتی برایات الآیات و اعلام البیّنات فی یوم فیه تزعزعت ارکان الوجود من خشیة الله ربّ الأرباب نشهد انّک اقبلت و آمنت و اجبت مولاک اذ اتی بقدرة و سلطان قد فزت قبل الصّعود بعرف عرفان ربّک و بعده بآیات الله مالک الایجاد طوبی لنفس فازت بذکر قلمی الأعلی و لوجه توجّه الی الوجه و لقلب اقبل الی افق اشرق منه نیّر الحجّة و البرهان یا اهل البهآء خذوا کتاب الله بقوّة من عنده و لا تکونوا من الّذین کفروا بالله مولی الأنام

یا سیّد محمّد افرح بعنایة ربّک انّه ذکرک من شطر السّجن بآیات لا تغیّرها القرون و الأعصار اسمع اسمع انّ القلم الأعلی یرید ان یتکلّم معک انظر انظر انّ وجه القدم توجّه الیک من شطر سجنه الأعظم اذا سمعت و رأیت قم و قل لک الحمد یا مقصود العالم و لک الثّنآء یا منوّر الآفاق قد اشتعل العالم من آیات ربّک و ملأ البیان فی ریب عجاب انظر الأفق الأعلی ببصرک ثمّ اسمع ندائه بأذنک هذا ما امرت به فی الزّبر و الألواح من ینظره بعین غیره لن یعرفه ابداً هذا ما جعله الله مخصوصاً لهذا الظّهور الّذی اذ ظهر ارتعدت فرائص الأسمآء و انصعقت الأصنام و ناحت البلاد کذلک انزلنا لک الآیات و ارسلناها الیک فضلاً من لدنّا و انا العزیز الفضّال

یا سیّد جعفر قد تزیّن المنظر الأکبر و ظهر السّرّ المستسرّ و مالک القدر ینادی و یقول یا معشر البشر قد اتت السّاعة و انشقّ القمر طوبی لعبد شهد و فاز و ویل لکلّ منکر مکّار ایّاک ان تمنعک شبهات اهل البیان قم و قل یا قوم خافوا الله و لا تکونوا من اصحاب الضّلال قل یا حزب الله الیوم یومکم اذکروا ربّکم الرّحمن بالحکمة و البیان و لا تتّبعوا کلّ مشرک کفر بالله منزل الآیات هذا یوم فیه ینادی السّبیل انظروا انظروا یا اهل البهآء تالله قد خلقت لکم رغماً للّذین احلّوا قومهم دار البوار و الدّلیل یصیح و ینادی یا حزب الله قد اظهرنی الله لکم اقبلوا و لا تکونوا من الّذین انکروا ربّهم فی المبدإ و المآب

یا محمود انّ الموعود یذکرک فی مقامه المحمود و یبشّرک بعنایة الله ربّک مالک یوم المعاد کن متمسّکاً بفضله و قائماً علی خدمة امره و ناطقاً بثنائه فی العشیّ و الاشراق انّا انزلنا الآیات و اظهرنا للعباد ما یقرّبهم الی الأفق الأعلی اقبلوا الیه یا اولی الأبصار ثمّ اعلم انّ ملأ البیان انکروا هذا الفضل الّذی ما رأت شبهه عین الابداع اولئک اتّبعوا اهوائهم و کفروا بالّذی اتی من مطلع الاقتدار بآیات الله المقتدر المختار کذلک زیّنت لهم انفسهم اعمالهم و هم الیوم من اهل الضّلال لدی الغنیّ المتعال قل خافوا الله انّه اتی بآیات لا تعادلها کتب العالم یشهد بذلک من عنده ملکوت الحجّة و البرهان قل تعالوا لأریکم ما نزل من ملکوت البیان و اسمعکم ما تغرّدت حمامة الفردوس علی اعلی الأغصان تالله لا یعادل الیوم بآیات الله ما عند القوم فاعتبروا یا اولی الألباب انّ الّذین انکروا هذا الأمر بأیّ شیء یثبت ما عندهم قل فأتوا به یا مطالع الأوهام

یا سیّد علیّ اکبر انّه اتی من سمآء الأمر و معه رایة یفعل ما یشآء هل ینبغی الاعراض لا ونفسی المهیمنة علی من فی الأرضین و السّموات قد ظهر ما لا ظهر فی الابداع و القوم فی وهم عجاب یعبدون الأوهام و لا یفقهون و یعبدون الأصنام و لا یشعرون قد زیّنوا رؤوسهم بالعمائم ضلّوا و اضلّوا الا انّهم لا یعلمون قد خسر الّذین کذّبوا بآیات الله بعد انزالها و اعرضوا عن الّذی به اقترن الکاف بالنّون و ظهر کلّ امر مستور اشکر الله ربّک انّه ایّدک علی الاقبال فی یوم فیه اعرض النّاس عن الله المهیمن القیّوم

انّا اردنا ان نذکر من سمّی بعلیّ اکبر الّذی اقبل الی الأفق الأعلی و قطع البرّ و البحر الی ان ورد شاطئ البحر الأعظم و سمع النّدآء من مطلع بیان ربّه مالک الأسمآء و رأی ما لا رأت العیون نشهد انّه سمع و اقبل و سرع الی ان دخل الوادی الأیمن المقام الّذی فیه تضوّع عرف الله مولی السّرّ و العلن و شهد بما شهد الله انّه لا اله الّا هو الحقّ علّام الغیوب سمع الصّریر و الحفیف و رأی الآیة الکبری من سدرة المنتهی و ما لا ادرکته القلوب و العقول انّه آمن بالله فی یوم فیه کفر علمآء الأرض و فقهائها ثمّ الّذین اتّبعوهم من دون بیّنة من الله العزیز الودود و نذکر ابنه الّذی سمّیناه بالبدیع و امّه الّتی سمعت و اجابت و اخذت کأس القرب و اللّقآء و شربت منها باسم ربّها مالک الوجود یا امّ بدیع لا تحزنی من شیء انّا نوصیک فی کلّ الأحوال بالصّبر و الاصطبار کما وصّینا امائی من قبل انّ ربّک هو الصّبّار الشّکور

يا قلم اذكر من سمّى بجعفر و ذكّره بأيّام الله لئلّا تمنعه شبهات الّذين كفروا بالشّاهد و المشهود هذا يوم لا يذكر فيه الّا هو قل اتّقوا الرّحمن يا ملأ البيان و لا تعترضوا على الّذى اتى من سمآء البرهان برايات العرفان لو انتم تعلمون قل يا ملأ البيان لا تقتلونى بسيوف الاعراض تالله كنت نائماً ايقظتنى يد ارادة ربّكم الرّحمن و امرنى بالنّدآء بين الأرض و السّمآء ليس هذا من عندى لو انتم تعرفون لو يرى احداً ناطقاً قائماً على الأمر ما اقامنى و ما انطقنى بكلمة و ما اظهر نفسى بين هؤلآء يشهد بذلک كتاب سطرت آياته من يراعة الله ربّ ما كان و ما يكون قد اخذ المختار من كفّى زمام الاختيار و اقامنى كيف شآء و انطقنى كيف اراد انّه هو المقتدر على ما يشآء بقوله كن فيكون يا قلم طوبى لک بما جعلتنى راضياً عنک حيث نطقت على شأن العباد و مقاماتهم نسأل الله ان يجزيک احسن الجزآء و يؤيّد اوليائه على الاستقامة على هذا الأمر المحتوم

يا سيّد حسين قد ورد علىّ فى سبيل الله ما ناح به الملأ الأعلى و اهل الجنّة العليا و الّذين طافوا عرش الله مالک الملكوت يا ملأ الأرض خافوا الله و لا تنكروا الّذى به ظهر امر الله من الأوّل الّذى لا اوّل له و به ارسل كلّ رسول و نزل كلّ كتاب نطق انّه لا اله الّا هو المهيمن القيّوم يا قلمى الأعلى نأمرک بالصّمت انّ ملأ البيان على مسمع منک ليسمعوا ما يعترضون به على الله ربّ ما كان و ما يكون قد كنّا قائماً امام الوجوه فى ايّام فيها اقشعرّت الجلود من سطوة الأمرآء و العلمآء فلمّا سكنت امواج البغضآء ارتفع عن خلف الحجاب طنين الذّباب و ارتكبوا ما لا ارتكبه الأوّلون كذلک انزلنا الآيات و ارسلناها اليک لتشكر ربّک مالک الملوک ايّاک ان يمنعک شىء من الأشيآء عن مالک الأسمآء ضع ما عند القوم متمسّكاً بما امرت به من لدى الله الغفور العطوف

يا علىّ انّ المظلوم يذكرک و يذكّرک بآيات الله ربّ العرش العظيم قد حضر اسمى عليه بهائى بورقة فيها اسمک ذكرناک من شطر السّجن لتفرح و تكون من الشّاكرين هذا يوم فيه ماج بحر العرفان و هاج عرف الرّحمن طوبى لمن رأى و وجد ويل للغافلين يا علىّ اذكر علياً الّذى اقبل الى مقرّ الفدآء فى ارض الطّآء و انفق روحه فى سبيل الله ربّ العالمين كم من ذبيح فدى نفسه فى سبيلى و كم من عالم انفق روحه لاسمى العزيز البديع قل يا ملأ البيان دعونى لأهل الفرقان انّهم احاطونى اتّقوا الله و لا تكونوا من الظّالمين قل هل ينفعكم ما عندكم بعد اذ علّق كلّ شىء بقبولى انصفوا و لا تكونوا من المعرضين قد فنت الأشيآء و هذا وجه ربّكم العليم الحكيم كم من عالم اعرض و كم من امّىّ سرع و شرب و قال لک الحمد يا مقصود العارفين كن فى كلّ الأحوال متوكّلاً على الله ربّک و ربّ آبائک الأوّلين قل

الهى الهى تعلم ما عندى و لا اعلم ما عندک اشهد انّ زمام العلم فى يمينک و العرفان فى قبضة اقتدارک اسألک بالكلمة الّتى بها سخّرت من فى الأرض و السّمآء بأن تقدّر لى من قلمک الأعلى ما ينفعنى فى كلّ عالم من عوالمک انّک انت المقتدر القدير

يا علىّ اصغر انظر ثمّ فكّر فى الدّنيا و ما حدث فيها انّها ترشدک و تهديک الى مقام تجد نفسک فارغاً عمّا سوى الله و متمسّكاً بحبله المتين انّها تريک زوالها و فنائها و تغييرها و ما حدث فيها امراً من لدن مقتدر قدير كن على الأمر مستقيماً و فى الحبّ ثابتاً و فى البيان صادقاً و فى الأمور منصفاً و فى الأموال اميناً كذلک ينصحک قلم الأبهى فى هذا المقام الأعلى انّ ربّک هو النّاصح العليم قد ارتفع النّعاق فى الآفاق و ظهر ما اخبرناكم به اذ كان النّور مشرقاً من افق العراق و فى ارض السّرّ و هذا السّجن العظيم ما ظهر من امر الّا و قد اخبر النّاس به فى الكتاب انّ ربّک هو العالم الخبير

يا اهل الدّال و الهآء نوصيكم بالعمل بما نزّل من قلم امر ربّكم المقتدر العزيز العظيم كذلک اشرقت شمس العرفان من افق عناية ربّكم الرّحمن اشكروا و قولوا لک الحمد يا مقصود العالمين

يا حسن نشهد انّ الّذى اقبل و سمع انّه من المخلصين فى كتاب مبين اوّل الأمر عرفان الله و آخره هو التّمسّک بما نزّل من سمآء مشيّته المهيمنة على من فى السّموات و الأرضين من شرب اليوم رحيقى المختوم باسمى القيّوم انّه من اهل البهآء فى كتاب الله العزيز الحميد و الّذى اعرض عن هذا الأمر انّه من اصحاب السّعير قل يا ملأ البيان لو كان الأمر بيدى ما اظهرت نفسى اتّقوا الله و لا تعترضوا على الّذى اتى بما عندكم من حجج المرسلين كنت قاعداً اقامنى ربّكم المقتدر القدير و كنت صامتاً انطقنى بأمره المحكم المتين و كنت نائماً ايقظنى و انزل لى ما عجز عن احصائه كلّ محص عليم قل اقرؤوا ما نزّل من القلم الأعلى و ما عندكم ثمّ انصفوا و لا تكونوا من المعتدين اشكو بثّى و حزنى الى الله اى ربّ افرغ علىّ صبراً و انصرنى على القوم الظّالمين

يا محمّد علىّ قد فتح باب السّمآء و اتى مالک الأسمآء بقبيل من الملإ الأعلى طوبى لمن اقبل ويل للمعرضين به ارتفع خبآء المجد و نفخ فى الصّور و انصعق من فى السّموات و الأرض الّا من اتى الرّحمن بقلب منير لعمر الله لو يطّلع احد على ما ورد علىّ فى سبيل الله ينوح كنوح الفاقدين قد انكر ملأ البيان حجّة الله و برهانه الّا من وجد نفحات الوحى و شهد بما شهد الله انّه لا اله الّا انا الغفور الكريم انّا سمعنا ندائک اجبناک بآيات لا يعادلها ما تراه اليوم اشكر الله ربّک بهذا الفضل العظيم هذا يوم فيه ظهر ما كان مكنوناً فى علم الله و مخزوناً فى افئدة المقرّبين قل هذا كتاب الله ينطق بينكم اسمعوا و لا تكونوا من الغافلين قد تجلّى الله باسمه الرّحمن على من فى الامكان من النّاس من اقبل و فاز و منهم من اعرض و منهم من كفر بالله العزيز الحميد لله رجال خلف العرش ينصرونه بجنود الذّكر و البيان الا انّهم من المقرّبين فى كتاب مبين لا تمنعهم شبهات عبدة الأسمآء و لا تحجبهم حجبات المعتدين

يا قاسم اسمع ندآء المظلوم انّه يوصيک بما يرتفع به امر الله ربّک ربّ العرش العظيم انّ الّذين اتّخذوا الأوهام لأنفسهم اراباباً من دون الله اولئک اصحاب النّار فى كتاب الله طوبى لمن عرف ويل للمنكرين انّک اذا فزت بكتابى و وجدت عرف بيانى قل

الهى الهى اشهد انّک خلقتنى للقائک و الورود فى بساط عزّک و الوقوف فى فنآء بابک و القيام امام وجهک اى ربّ لا تمنع اذنى عن اصغآء ندائک و لا بصرى عن مشاهدة مشرق وحيک و مطلع امرک و مظهر نفسک و مصدر احكامک اى ربّ ترى عبرات المقرّبين فى فراقک و زفرات المخلصين فى هجرک ارحم عبادک و خلقک و لا تمنعهم عمّا خلقتهم له انّک انت المقتدر على ما تشآء اى ربّ ذاب كبدى بما طالت ايّام هجرک اسألک بنفحات وحيک و اسرار كتابک و امواج بحر علمک و اشراقات انوار نيّر ظهورک بأن تقدّر لى ما يقرّبنى اليک لو تمنعنى يا الهى عمّا اردته بقضائک المبرم فاكتب لى من قلمک الأعلى اجر اللّقآء انّک انت الّذى لا يعجزک شىء من الأشيآء و لا يمنعک اسم من الأسمآء لا اله الّا انت القوىّ القدير

يا محمّد باقر رأينا اسمک ذكرناک بهذا الذّكر البديع ليجعلک الذّكر ثابتاً راسخاً بحيث لا تزلّک الشّبهات و لا تمنعک الاشارات و لا تضعفک قوّة العالم و لا تخوّفک سطوة الأمم انّ ربّک هو المشفق الكريم تالله خضعت الأقلام اذ تحرّک

القلم الأعلى و القوم هم لا يعرفون اقبلوا الى مطالع الأوهام معرضين عن الله المهيمن القيّوم تمرّ عليهم الآيات فى كلّ الأحيان و هم عنها معرضون يعبدون الأصنام و لا يشعرون و قالوا ما لا قاله الأوّلون قل

الهى الهى اسألک ببحر آياتک و سمآء فضلک و شمس جودک بأن تؤيّدنى على ما يجد منه المخلصون عرف الاستقامة على امرک اى ربّ لا تجعلنى محروماً من نفحات ايّامک و لا ممنوعاً عن اصغآء آياتک قدّر لى من قلمک الأعلى خير الآخرة و الأولى اى ربّ اشهد انّى لست قابلاً بدائع فضلک و مستحقّاً ما انزلت لى من سمآء عطائک اسألک بسفائن قدرتک و بحور اقتدارک الّذين ما منعتهم سطوة الملوک عن التّقرّب اليک و لا قدرة المملوک عن النّظر الى افقک اى ربّ قدّر لى ما ينبغى لجودک و فضلک انّک انت الغفور العطوف

يا عبدالرّحيم قد احاطت المظلوم ذئاب الأرض و اشرارها انکروه بعد اذ اتى بآيات لا تعادلها کتب العالم و لا ما عند الأمم و ببرهان انارت به آفاق المعانى و البيان طوبى لنفس شهدت بما شهد به القلم الأعلى ويل لکلّ غافل جادل بآيات الله المهيمن القيّوم کم من عالم منعه العلم عن المعلوم و کم من جاهل شرب رحيق الوصال من کأس عطآء ربّه مالک الغيب و الشّهود انّا نوصى الکلّ بالحکمة کما وصّينا العباد بها من قبل و انا النّاصح العليم

يا ملأ البيان ابسطوا اذيال الطّلب انّ البحر الأعظم اراد ان يقذف اليکم لآلئ الحکمة و البيان انّه هو الفيّاض الکريم طوبى لمن فاز بأنوار الملکوت و ما قذف عليه من هذا النّبإ العظيم الّذى ذکر مرّةً بالبحر و اخرى بالقلم الأعلى و طوراً بمکلّم الطّور و سدرة المنتهى فى الصّحيفة الحمرآء و بالسّرّ المکنون و الغيب المخزون فى کتب الله العزيز الجميل انّ الّذين اعرضوا اولئک ليس لهم نصيب فى کتاب الله ربّ العالمين

يا زين‌العابدين ينوح قلمى و يقصّ ما ورد علىّ من جنود الظّالمين انّ الّذى حفظناه فى سنين متواليات تحت جناح الفضل قام على الاعراض و ارتکب ما ذرفت به عيون العارفين لعمر الله سلّ على وجهى سيف الاعراض بما اغواه احد من عبادى ثمّ صاح فى نفسه يشهد بذلک کلّ صادق امين

يا ملأ البيان انصفوا بالله من رفع الأمر و حفظ من اخذتموه وليّاً لأنفسکم اتّقوا الله و لا تکونوا من المنکرين انّا حفظناه من حرارة الشّمس و صبارّة البرد فلمّا اطمأنّ اراد سفک دمى کذلک سوّلت له نفسه و کان من المعتدين رأينا فى سبيل الله ما ذابت به اکباد المخلصين قد انکرنى المعارف و اصدقائى من سطوة الأمرآء و العلمآء الى ان اخرجونا من ارض الطّآء الى الزّورآء و منها الى ارض السّرّ و منها الى هذا السّجن الأعظم الّذى فيه اشتعلت نار البغضآء الّتى عجز عن ذکرها کلّ لسان طلق و کلّ قلم سريع

يا حسين خذ المعروف امراً من لدى الله ربّ العالمين زيّن رأسک باکليل الأمانة و هيکلک بتقوى الله ربّ العرش العظيم لا تنس فضل الله انّه اظهر مشرق آياته و ايّدک على عرفانه فى يوم فيه ارتفع نحيب البکآء بين الأرض و السّمآء بما اکتسبت ايدى الغافلين انّا نوصيک و الّذين آمنوا بحفظ ما اوتيتم من لدى الله مقصود العارفين کم من ملک منع عن العرفان و کم من مملوک فاز بعناية ربّه الکريم کم من بصير منع عن المشاهدة و کم من ضرير رأى و قال لک الحمد يا من ذکرتنى اذ کنت بين ايدى الظّالمين کم من قوىّ اضعفه اقتدار الظّهور و کم من ضعيف شتّت شمل صفوف الأوهام باسم

ربّه القویّ الغالب القدیر کذلک اورثنا الضّعفآء ما للأقویآء امراً من عندنا انّا کنّا قادرین انّک اذا سمعت النّدآء اقبل بقلبک الی الأفق الأعلی و قل

لک الحمد یا مولی العالم بما ایّدتنی و عرّفتنی و هدیتنی الی صراطک المستقیم اشهد انّ الصّراط صراطک و الظّهور ظهورک و الأمر امرک العزیز البدیع

یا محمّد قبل ج یذکرک مطلع الآیات لعلّ النّاس یجدون عرف بیان ربّهم الرّحمن فی یوم فیه نادی المناد الملک لله الواحد الغفّار انّا نذکرک لوجه الله لیجعلک الذّکر مستقیماً علی سوآء الصّراط کن منقطعاً عن دونه و ناظراً الی افقه و ناطقاً بثنائه فی اللّیالی و الأیّام لا ینفعکم الیوم ما عند القوم ضعوه امراً من عندی و خذوا ما امرتم به من لدی الله ربّ الأرباب قل یا ملأ البیان اتّقوا الله و لا تتّبعوا الظّنون و الأوهام اتّبعوا الّذی باسمه نصبت رایة الأمر علی اعلی المقام قل ارحموا علی انفسکم و علی الّذی به اشرق النّیّر الأعظم من افق العالم و اتی الرّحمن بقدرة و سلطان لو لا البهآء من رفع الأمر انصفوا و لا تکونوا من الّذین انکروا الحجّة و البرهان قد کنت قائماً امام الوجوه و ناطقاً بثنآء الله مولی الأنام فلمّا ارتفع الأمر ارتفع النّعیق فی المدن و الدّیار کذلک قضی الأمر و القوم فی وهم عجاب

یا ابن المهاجر اسمع ندآء ربّک انّه ارتفع من شطر السّجن و یدع الکلّ الی مشرق الآیات هذا کتاب من لدنّا الی من علی الأرض لیجذبهم الی افق منه اشرقت الأنوار و یذکّرهم بما نزّل من القلم الأعلی فی الزّبر و الألواح قد ظهر ما اخبرنا العباد به من قبل اذ کان الزّورآء مقرّ العرش و انا العزیز العلّام

یا احزاب الأرض انصفوا فی هذا الأمر الّذی به غرّدت حمامة الفردوس علی اعلی الأغصان انّه لا اله الّا هو الفرد الواحد المقتدر المختار به ظهر صراط الله فی العالم و برز حکم المیزان هذا یوم فیه ظهر الکنز المخزون و مرّت الجبال کمرّ السّحاب طوبی لنفس فازت بطراز العدل ویل لکلّ ظالم کفّار یا قلم الأعلی قل یا ملأ البیان اتّقوا الرّحمن و لا تکونوا من اصحاب الضّلال زنوا ما نزّل من ملکوت البیان بمیزان العدل و الانصاف لعمر الله ما اردت ان اظهر نفسی و لا ان اتکلّم بکلمة ولکن ارادة الله غلبت ارادتی و اظهرنی کیف شآء و اراد بذلک ورد علیّ ما ناح به الفردوس الأعلی و الّذین طافوا العرش فی العشیّ و الاشراق انّ الّذی ربّیناه اراد سفک دمی فلمّا ظهر الأمر صاح فی نفسه متمسّکاً بمفتریات لا ذکر لها عند الله مالک الرّقاب

یا میرزا یذکرک مولی الأسمآء فی هذا المقام الّذی جعله الله مطلع الأذکار انّ قلمی الأعلی ینوح و یبکی بما ورد علیّ من الّذین کفروا بالمبدإ و المآب یذکرون نقطة البیان و یفترون علی مرسله و یقرؤون الآیات و ینکرون منزلها فاعتبروا یا اولی الأبصار یرون نعمة الله و ینکرونها یسمعون آیات الله و یعرضون عنها الا انّهم من اصحاب النّار یا ملأ الأرض تالله ما جئنا الّا لتطهیر نفوسکم من الضّغینة و البغضآء یشهد بذلک من عنده امّ الکتاب قد ماج بحر البیان و هاج عرف الرّحمن اقبلوا یا قوم بوجوه نورآء الی افق منه انارت الآفاق کذلک زیّنّا دیباج کتاب الظّهور بذکر مکلّم الطّور طوبی لمن عرف ویل لکلّ جاهل مرتاب یا عباد الرّحمن اذا جآءکم ناعق دعوه بنفسه متوکّلین علی الله مشرق الالهام لا تعترضوا علی العباد ان وجدتم من احد رائحة البغضآء ذروه فی خوضه متشبّثین بأذیال ردآء عنایة ربّکم فالق الأصباح شأن الانسان هو المحبّة و الأمانة و العفو و الوفآء و ما یظهر به تقدیس ذاته بین الأحزاب

یا ابن النّدّاف یذکرک من انکره العباد بعد اذ جآء من مطلع الأمر بحجّة خضعت لها حجج الّذین تمسّکوا بما عندهم من الظّنون و الأوهام یا ابن النّدّاف اسمع النّدآء الّذی ارتفع بالحقّ انّه یهدیک الی سوآء الصّراط و یلقی علی من علی الأرض کلمة الله ربّ ما یکون و ما قد کان یا ملأ البیان تالله کنت راقداً ایقظتنی ارادة الله منزل الآیات و کنت صامتاً انطقنی بما لا یعادله ما عند العباد و کنت قاعداً اقامنی بقدرة من عنده و هو المقتدر المختار ان کان ذنبی آیاتی او بیّناتی قد سبقنی نقطة البیان و من قبله رسل الله مالک المبدإ و المآب یا ملأ البیان ان وصّاکم النّقطة بالاعراض ما فعلتم بهذا النّور المشرق من افق الانصاف انّه وصّاکم بالاقبال قمتم علی اعراض صاح به السّحاب و امرکم بالخضوع و انتم اقبلتم الیه بالأسنّة و السّیوف یا اصحاب الضّلال قد اعرضتم عن الّذی باقباله ابتسم ثغر العرفان فی الامکان قل اسمعوا لوجه الرّحمن ما نطق به النّقطة فی البیان ان لا تنصروه لا تحزنوه انتم نبذتم امر الله ورائکم و ارتکبتم ما ذابت به الأکباد تالله انّ البیان ما نزّل الّا لذکری و ما بشّر العباد الّا بظهوری الّذی به اشرقت الأنوار تالله انّ المحبوب کان خاضعاً لذکری فکیف لنفسی انصفوا و لا تکونوا من اهل الظّلم و الاعتساف قل ان کنتم فی ریب اقرؤوا آیات الله و ما عندکم ثمّ انصفوا یا اولی الأبصار تالله انّ المظلوم ما اراد منکم الایمان دعوه بنفسه لوجه الله مالک الرّقاب انظروا ثمّ اذکروا اذ کنت قائماً امام الوجوه فی یوم فیه اضطربت النّفوس و سکّرت الأبصار انّه قال لو یأتیکم بآیة لا تعترضوا علیه و انتم کفرتم به بعد اذ اتاکم بما لا تعادله الکتب و الألواح یا ملأ البیان اتّقوا الرّحمن و لا تسفکوا دم الّذی نصرکم فی اللّیالی و الأیّام بجنود الوحی و الالهام لمّا بلغ الذّکر الی هذا المقام سمعت حنین قلمی الأعلی و به ارتفع نحیب البکآء من الفردوس الأعلی و السّفینة الحمرآء و ذرفت عیون الأبرار تالله سمعت ضجیج نقطة البیان و اسفه علی نفسی و صریخ الأخیار فی هذا الحزن الّذی به ناحت السّدرة و تزعزعت الأرکان یا ابن النّدّاف کم من عارف منع عن المقصود و کم من امّیّ اخذه سکر کوثر البیان حیث نبذ العالم شوقاً للقآء الله منزل الآیات کم من علّام منع عن البحر الأعظم و کم من ندّاف سرع و شرب و قال لک الحمد یا مطلع العنایة و الألطاف

یا محمّد علیّ طوبی لمن فاز بذکر مولی العالم فی السّجن الأعظم و شهد بما شهد الرّحمن فی اعلی المقام طوبی لاسم فاز بحرکة قلمی الأعلی و لغریب قصد وطنه الأبهی و لبعید تقرّب الی الله مظهر البیّنات و طوبی لعارف فاز بالمعروف و لطالب بلغ و قال لک الحمد یا من فی قبضتک زمام الأدیان طوبی لمن شرب کوثر البقآء من ید الفضل و العطآء و لذی شمّ وجد عرف القمیص اذ تضوّع فی الأقطار طوبی لفقیر قصد بحر الغنآء و لعلیل توجّه الی مطلع الشّفآء و لضعیف اقبل الی افق الاقتدار طوبی لدم سفک فی سبیلی و لأرض تشرّفت بقدومی و لنسیم مرّ من شطر عنایتی علی من فی البلاد طوبی لبحر سرت علیه سفینة امری و لجبل نصب علیه خبآء مجدی و لوجه تنوّر بنور الأیّام طوبی لبیت ارتفع فیه ذکری و لهوآء تضوّعت فیه نفحات الوحی فی الغدوّ و الآصال قد فاز العالم بنیّر الاسم الأعظم و القوم فی غفلة و ضلال قد انتشر جراد البغضآء هذا ما اخبرکم به القلم الأعلی اذ کان النّور مشرقاً من افق العراق یا اهل الأرض اسمعوا ندائی من حول عرشی لیقرّبکم الی الله مالک الرّقاب قد انکرنی من خلق لخدمتی فاعتبروا یا اولی الأنظار قد اراد سفک دمی من حفظته تحت جناح الفضل فی سنین متوالیات تالله قد اتی الرّحمن بقدرة و سلطان قل یا ملأ الأرض هل منکم احد یجول مع فارس المعانی فی مضمار الحکمة و البیان لا ونفسی الحقّ یشهد بذلک من عنده علم کلّ شیء فی الکتاب

یا قلم الأعلی ولّ وجهک شطر الدّال و الهآء ثمّ اذکر علیّ رضا الّذی حضر اسمه لدی المظلوم اذ کان بین ایدی الأشرار رأینا ذکرک ذکرناک لتفرح و تشکر ربّک العزیز الفضّال قد انزلنا الآیات و اظهرنا البیّنات طوبی لمن سمع و رأی ویل لکلّ منکر کفّار لمّا اتی الوعد و ظهر الموعود قام علیه العباد بظلم ما رأت شبهه عین الابداع قل موتوا بغیظکم قد اتی من

ارتعدت به فرائص العالم و زلّت به الأقدام الّا الّذين ما نقضوا عهدهم و اتّبعوا ما انزله الله فی الكتاب قل يا اهل الأرض ليس لأحد ان يمتحن الله ربّه او يجرّبه بل له ان يمتحن عباده انّه هو المقتدر المختار ضعوا ما عندكم و ما عند القوم اتّقوا الله و لا تتّبعوا اهوائكم اتّبعوا من اتی بآيات احاطت الأمصار قد انزلنا لأهل منشاد ما يرشد المنصفين و يهديهم الی الله فالق الأصباح من فاز اليوم برضائی انّه من اهل الله فی الزّبر و الألواح انّا ما اردنا منكم شيئاً نذكّركم لوجه الله من آمن لنفسه من اعرض انّه هو الغنیّ المتعال يا اهل الأرض اسمعوا تالله هذا ندآء سمعه الحبيب فی المعراج و الكليم فی طور الابتهاج و الرّوح حين صعوده الی الله منزل الأوامر و الأحكام كذلک نطق لسان العظمة اذ كان القوم فی مرية و شقاق

يا ابن ابیطالب يذكر المظلوم من علی الأرض بما يذكّرهم و يقرّبهم الی مشرق الالهام قد اتی المظلوم لنجاة العالم ولكنّ الأمم قاموا عليه بظلم تغيّرت به الآفاق كم من ليل طار فيه النّوم من عينی و كم من يوم كنت تحت السّلاسل و الأغلال قد ناح لضرّی من فی ملكوت الأمر و الخلق شهد بذلک كلّ منصف و كلّ عالم ما منعه العلم عن العزيز العلّام يا قلم نبّئ العالم بهذا الظّهور الأعظم قل يا قوم اتّقوا الله و لا تكونوا من الّذين انكروا حجّة الله و برهانه اذ اتی بملكوت الآيات هذا هو الّذی بشّركم به محمّد رسول الله خافوا الله يا معشر الأحزاب هذا هو الّذی ذكرتموه فی القرون و الأعصار به استمدّ كلّ عامل و استقرب كلّ بعيد و استرفع كلّ وضيع و نطق كلّ كليل و قام كلّ قاعد منع عن القيام قد اهتزّ العالم شوقاً للقائه و القوم اكثرهم فی غفلة و شقاق اقرؤوا ما عندكم و ما نزّل من سمآء مشيّة ربّكم مالک يوم القيام ليظهر لكم ما ستر عنكم انّ ربّكم الرّحمن هو الكريم الفضّال

و نذكر من سمّی بالحسين الّذی حضر اسمه لدی المظلوم و نوصيه بما وصّينا به اكثر العباد قد جئت من مطلع الفضل لاصلاح العالم طوبی لمن شهد بما شهد به الله ويل لكلّ منكر مكّار طوبی لمن شرب رحيق البيان من يد عناية ربّه الرّحمن ويل لكلّ معرض قام علی الاعراض ايم الله لا اقدر ان اذكر ما ورد علی نفسی بما اكتسبت ايدی الفجّار يا قلمی نح علی نفسی و ما ورد علیّ من طغاة خلقی و قل

الهی الهی كنت راقداً ايقظتنی و اقمتنی و انطقتنی ثمّ تركتنی تحت مخالب البغضآء ترى و تسمع ما ورد علیّ و ما قالوا فی حقّی وعزّتک يا الهی و يا ايّها المذكور فی قلبی لو يجتمع علی ضرّ البهآء من فی الأرض و السّمآء لا ينقطع عن لسانه ذكرک و ثنائک و لا يتوقّف اقلّ من آن فی اظهار ما امرته باظهاره بين عبادک وعظمتک و سلطانک يا من بقربک اهتزّت البلاد و فی هجرک ذابت الأكباد لا ابدّل ذلّی الّذی ورد فی سبيلک بعزّ العالم و لا هذا الضّعف بقوّة الأمم و لا هذا الفقر بثروة من فی ارضک كلّ ما ورد علیّ فی حبّک هو مقصود قلبی و محبوب فؤادی يشهد بذلک سكّان مدائن عدلک و المنصفون من عبادک و خلقک ای ربّ تعلم بأنّی ما اردت الّا حرّيّة عبادک و نجاتهم من سلاسل التّقليد و الأوهام ايّدهم يا الهی علی ما تحبّ و ترضی انّک انت المقتدر العليم الحكيم

يا اباالحسن كم من عبد منعته الدّنيا و كم من عبد خرق الأحجاب مقبلاً الی الله ربّ العالمين كن راسخاً علی الأمر و ناطقاً بهذا النّبإ العظيم قد حضرت ورقة عند المظلوم و كانت مزيّنة بأسمآء الّذين آمنوا بالله العزيز الحميد قد انزلنا لكلّ واحد ما يقرّبه الی الفرد الخبير انّا نوصيكم مرّة اخری بالعدل و الانصاف و بحفظ هذا الكتاب الّذی يهديكم الی صراط الله المستقيم و نذكر الّذين ما حضرت اسمائهم فی السّجن و نبشّرهم بعناية ربّهم الفضّال الكريم اوّل الأمر هو عرفان الله و آخره الاستقامة عليه كذلک قدّر من لدن قوىّ قدير قل يا ملأ البيان باعراضكم لا يمنع البحر امواجه و لا الشّمس اشراقها انظروا ثمّ انصفوا و لا تكونوا من الجاهلين سوف يبعث الله رجالاً ينصرون المظلوم بالحكمة و البيان انّه هو العليم الخبير

و نذکر امائی هناک اللّائی آمنّ بالله اذ اتی بأمر بدیع و فزن بأیّامه و سمعن و اقبلن الی الأفق الأعلی اذ کان ابطال الأرض فی ریب مبین انّه معکنّ فی کلّ الأحوال یسمع و یری و هو السّمیع البصیر افرحن بما جری ذکرکنّ من لسان العظمة اذ کان المظلوم فی سجن عظیم نسأل الله ان یؤیّدکنّ و یوفّقکنّ و یکتب لکنّ ما ینبغی لسمآء جوده و بحر فضله انّه ارحم الرّاحمین

و نذکر اباالحسین و نوصیه بما نزّل فی کتاب الله ربّ العرش العظیم خذ الکتاب بقوّة من عنده انّه یحبّ العاملین لک و للّذین آمنوا هناک ان تقرؤوا ما ناجینا به الله ربّ الکرسیّ الرّفیع

هو الذّاکر و المذکور

الهی الهی هجرک اهلکنی و فراقک احرقنی و بعدک اذابنی و ذکرک اشعلنی و ندائک هزّنی وعزّتک و جمالک لو یفحّص احد قلوب عاشقیک لیراها مشبّکة من سهام فراقک و اکبادهم محترقة من نار هجرک ای ربّ اجد عرف ظهورک و لم ادر ایّ مکان تنوّر بنور معرفتک و تزیّن بأنوار وجهک و تشرّف بقدومک اسألک بجمالک المشرق من افقک الأعلی و اسرار علمک یا مالک الأسمآء و فاطر السّمآء بأن تقدّر لعبادک الحضور امام وجهک و القیام لدی باب عظمتک ای ربّ اشهد انّک خلقت الآذان لاصغآء ندائک فی یومک و العیون لمشاهدة انوار مشرق وحیک و مطلع آیاتک و مصدر ظهورات قدرتک و الطافک ای ربّ لا تحرم الآذان عمّا خلقت له و الأبصار عمّا بدعت له انت الّذی سبقت رحمتک الممکنات و احاط فضلک الکائنات ای ربّ قد اخذتنی نفحات قمیص ظهورک و اجتذبتنی آیات عظمتک بحیث نسیت نفسی و ذاتی و ما خلق فی ارضک و سمائک فآه آه لم ادر بأیّ عمل اقوم امام وجهک لیتضوّع منه عرف رضائک لا وعزّتک فضلک احاطنی و جودک شجّعنی انّ عبدک هذا قد کان موقناً بفضلک و عطائک و قبول ما ظهر منّی فی ایّامک وعزّتک و جلالک و قدرتک و جمالک احبّ ان اضع وجهی و جبینی علی کلّ بقعة من بقاع ارضک لعلّ یقع علی تراب تشرّف بقدوم اصفیائک و سفرائک اسألک یا فاطر السّمآء بمشارق قدرتک و اقتدارک ان تکتب لی ما ینفعنی فی کلّ عالم من عوالمک ثمّ ارزقنی ما هو خیر فی کتابک انّک انت المعطی الباذل المشفق العلیم الحکیم و اسألک یا مالک البقآء و مطلع العطآء بآیاتک الکبری و اسمک الأعظم الأبهی بأن تجعلنی طائفاً حول عرشک و قائماً لدی باب عظمتک فی کلّ عالم من عوالمک ثمّ زیّن هیکلی و قلبی و صدری بأنوار معرفتک و بطراز القبول بجودک و کرمک ای ربّ هذا یوم قد ماج فیه بحر عطائک و انار افق العالم بنیّر فضلک اسألک ان لا تمنعنی عمّا عندک ثمّ اکتب لی ما ینبغی لرحمتک و مواهبک و یلیق لعظمتک و سلطانک انّک انت المقتدر علی ما تشآء لا اله الّا انت الغفور الکریم و الصّلوة و السّلام و التّکبیر و البهآء علی اولیائک و اصفیائک الّذین ما نقضوا میثاقک و عهدک و عملوا ما امروا به فی کتابک المبین اولئک عباد نبذوا الشّرک ورائهم متمسّکین بنور التّوحید فضلاً من لدنک انّک انت العلیّ العظیم